قائد الثوره□□□: موسم□ الحج□ يشكل□ فرصه ثمينه لتبيان□ حقائق□ النظام□ الاسلامي – 5 /Nov/ 2008

اعتبر قائد الثوره□□□ الاسلاميه سماحه آيه□ العظمي□□□ السيد علي الخامنئي لدي□ استقباله□ الاربعائ القائمين□□ علي□ شوون الحج□ الابراهيمي□, اعتبر هذه□□ الفريضه بانها فرصه□□□□ ثمينه للحجاج□ و الامه الاسلاميه و النظام□□ الاسلامي□ موكدا القول□ : ان□ موسم الحج□ يشكل□□ افضل فرصه□ لتجاوز الحواجز الطبيعيه□□ والاصطناعيه بين□□ المسلمين و توحيد القلوب□ و النوايا في□□ العالم□ الاسلامي .

و بين□ سماحته□ فرص□ الحج□ الثلاث منوها الي□ الفرصه□□□□□ الشخصيه لهذه الفريضه الكبيره و قال□□:

ان□□□ المسلمين يتجنبون خلال ايام□ الحج□ الكثير من□ الامور المالوفه□□ و العاديه للحياه□□ و التي□ تسبب□ الغفله و الانحطاط و التفاخر المادي□□ و الظاهري و يدخلون□ في□ اجوائ مفعمه□□ بالمعنويه و هذا يعد في□ الحقيقه□ اختبارا عمليا لتجنب□ التعلق□ بالدنيا و التوجه□□ الي□ الباري□ سبحانه و تعالي□ .

و اكد قائد الثوره□□□ الاسلاميه انه يجب□ ازاله□ اي□ هاجس□ يحول□ دون□□ استثمار الحاج□ من هذه□□□□ الفرصه الثمينه و هذا لايعني□ اتاحه المجال□□ لزياره□□ ترفيهيه اذ ان□ الحج□ يشكل زياره□□ معنويه و يجب□ القيام□ بها روحيا و جسديا .

و خاطب□ القائد الخامنئي□ المسوولين□ و القائمين□□ علي□□ الحج□ الابراهيمي بالقول□ : من الواجب□ عليكم□ توعيه□ الزوار الايرانيين□ و غير الايرانيين□ حول□ هذه□□□ الفرصه الثمينه المتاحه□ لديهم□ و اغتنامها .

و اعتبر القائد المعظم□□ موسم الحج□ بانها فرصه□□□ للامه الاسلاميه مضيفا القول□ : ان□□ الامه□□ الاسلاميه و بما تتمتع□ من القوميات□ و الثقافات□ و الاذواق□ المتعدده□, تتعرض□ باستمرار الي□□ بعض□ الحواجز الطبيعيه□ الي جانب□ الحواجز الاصطناعهي□ المفروضه□ عليها و لذلك□ فان□□ الحج□ يشكل□ فرصه□□ كبيره للمسلمين لتحطيم□ هذه□ الحواجز.

و اوضح□ قائد الثوره□□ الاسلاميه ان□ نتائج□ اقرار ندائ الوحده□□ الاسلاميه علي□ العالم□ الاسلامي□□ عظميه□ جدا موكدا القول□ : علي الجميع□ توخي□□ الحذر و الحيطه□ لكي لا تتحول□ هذه□□□□□ الفرصه الثمينه للوحده الي□ ارضيه لاثاره□□ الخلافات□ و الفرقه .

و اعتبر القائد الخامنئي□ نظام□ الجمهوريه□□□ الاسلاميه الايرانيه بانها نظام□ مقتدر و لكن□□ مظلوم□□ مضيفا القول□ : ان موسم الحج□ هو فرصه□□ مناسبه لكشف□ حقائق□ الجمهوريه□□□□ الاسلاميه الايرانيه البديعه و الجميله□ للمسلمين□ .

و لفت□ القائد المعظم□ الي□ مظلوميه□ نظام□ الجمهوريه□□□ الاسلاميه الايرانيه متابعا القول□ : ان□ هذه□□□ المظلوميه جائت□ نتيجه الاتهامات□ والاكاذيب□ الفكريه□□ و السياسيه التي□ تطلق□ ضد الجمهوريه□□ الاسلاميه و لذلك□ يجب□ العمل□ علي□□ تقديم□□ معارف□ النظام الاسلامي و حقائقه□ للمسلمين□ .

و اشار قائد الثوره□□ الاسلاميه الي□ مشاركه□□□□ الشيعه و السنه في□ نظام□ الجمهوريه الاسلاميه□□ جنبا الي□ جنب□ و سياده القرآن□ و الشريعه□□ الاسلاميه في□ ايران□□ و قال□: ان قلوب□ المسلمين□ في□ الجمهوريه□□□ الاسلاميه ا□لايرانيه و حتي□□□□ في كافه□ مناحي العالم□ التي يقطنها المسلمون□ , مملوئه□□ بالموده و الحب□ للجمهوريه□□□ الاسلاميه الايرانيه و للامام□ الخميني□□ /رض□/ و للشعب□ الايراني الكبير الا ان□□□ الاعدائ يحاولون ان يتهموا النظام□ الاسلامي□ بالعدائ للمذاهب□ الاسلاميه□ المختلفه□□ و لذلك□ يتعين□□ تبيان هذه الانحرافات□ للمسلمين□ .

و اشار القائد الي□ عدم□ ارتياح□ و استيائ المسلمين□□ في□ العالم□ من عدائ و تدخل□□ الاستكبار خاصه□ اميركا و قال : ان□ العديد من□□ المسلمين و لاسباب□ مختلفه□ محرومون□□ من ابدائ عدم□□ ارتياحهم بشكل□ صريح□ و لكن□ الجمهوريه□□ الاسلاميه تعد في□ الحقيقه□ منبرا حرا و عالميا لاعلان□ مواقف□ المسلمين□ بصوت□ بليغ و لهذا تعادي□ اميركا نظام□ الجمهوريه□□□ الاسلاميه الايرانيه .

و تطرق آيه الله العظمي الخامنئي في جانب آخر من كلمته الي محاولات بعض الاشخاص في بث صوره مشوهه في اجوائ المجتمع و اثاره الاضطرابات الذهني و الشك لدي الشعب و قال : ان الشعب الايراني شعب مومن و صادق و يتحلي بالاراده الراسخه و هذا الشعب هو الذي اوصل الثوره الاسلاميه الي بر الامان و دافع بقوه عن النظام الاسلامي .

و اكد قائد الثوره الاسلاميه الي منجزات النظام الاسلامي لم تتحقق بسهوله لكي يحاول البعض و لتمرير اغراض شخصيه و عدائيه مع الحكومه , المساس بمباديئ النظام الاسلامي .

و ابدي قائد الثوره الاسلاميه عدم ارتياحه البالغ للمناخ الاعلامي و الصحفي السائد في البلاد و قال : ان الانفلات في الكلام و التصريحات التي تطلق ضد اي كان و ضد الحكومه ليست بالامر الذي يصفح عنه الباري تعالي بهذه السهوله .